

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات
الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. امنية حاتم عبد الواحد

جامعة بابل/كلية التربية الاساسية

bsc.amnaa.husun@uobabylon.edu.iq

The Effect of the Discussion Group and Information Recycling Strategies on
Achievement and Cultural Dialogue among Second–Year Intermediate Female
Students in Social Studies

Assistant Professor Amina Hatem Abdul Wahid

University of Babylon/College of Basic Education

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الحالي الى تعرف ، اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ، ولتحقيق ذلك اعتمدت ذي الضبط الجزئي واختباراً بعدياً لثلاث مجموعات اثنتان منها تجريبية والأخرى ضابطة ، اختارت الباحثة عشوائياً (متوسطة الفواطم) الواقعة في قضاء القاسم في محافظة بابل، وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والتي تتضمن (35) طالبة ، واختار شعبة (هـ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي تتضمن (37) طالبة ، أما المجموعة الضابطة فكانت من نصيب شعبة (أ) والتي تتضمن (36) طالبة ، صاغت الباحثة (118) هدفاً سلوكياً وأعدت خططاً يومية لتدريس مجموعات البحث ، كما أعدت الباحثة أدوات البحث فقد أعدت اختباراً تحصيلياً تكون من (50) فقرة اختبارية تحقق من صدقه وثباته ، وأعدت مقياس لقياس الحوار الثقافي تكون من (7) محاور وكل محور متكون من خمس فقرات تحققت من صدقه وثباته ايضاً ، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د امنة حاتم عبد الواحد

ومقياس الحوار الثقافي، وفي ضوء هذه النتائج استنتجت الباحثة إنّ استراتيجيتي فريق المناقشة وتدوير المعلومات لهما الأثر الإيجابي في زيادة تحصيل الطالبات وسرعة استيعابهن للموضوع .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية فريق المناقشة الدائري ، استراتيجية تدوير المعلومات ، التحصيل ، الحوار الثقافي .

Abstract

The current research aims to identify the effect of the circular discussion group and information recycling strategies on achievement and cultural dialogue among second-grade intermediate female students in the subject of social studies. To achieve this, the researcher adopted an experimental design that falls within the field of experimental designs with partial control and a post-test for three groups, two of which are experimental and the other is control. The researcher randomly selected (Al-Fawatem Intermediate School) located in Al-Qasim District in Babil Governorate. In the same way, Section (B) was selected to represent the first experimental group, which includes (35) students, and Section (E) was selected to represent the second experimental group, which includes (37) students. As for the control group, it was allocated to Section (A), which includes (36) students. The researcher formulated (100) behavioral goals and prepared daily plans for teaching the research groups. The researcher also prepared the research tools. She prepared an achievement test consisting of (50) test paragraphs, verifying its validity and reliability. She prepared a questionnaire to measure cultural dialogue among The questionnaire consists of (7) axes, and each axis consists of five paragraphs, and its validity and reliability were verified. After statistically analyzing

the results, the researcher concluded that the students of the two experimental groups outperformed the students of the control group in the achievement test and the cultural dialogue scale. In light of these results, the researcher concluded that the strategies of the circular discussion group and information recycling contribute to increasing the effectiveness of teaching and raising its efficiency The researcher concluded that the discussion group and information recycling strategies had a positive impact on increasing students' achievement and the speed with which they understood the subject.

Keywords: discussion group strategy, information recycling strategy, achievement, cultural dialogue.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث (Problem of the Research)

يعد ضعف التحصيل الدراسي من أبرز المشكلات التي تواجه الأنظمة التربوية الحديثة، إذ يرتبط بمجموعة من العوامل المتداخلة، ويأتي في مقدمتها ضعف طرائق التدريس التقليدية، التي تعتمد بصورة أساسية على التلقين وحشو المعلومات، دون الاهتمام بت تنمية مهارات التفكير العليا أو تحفيز الدافعية الداخلية لدى المتعلمين (الخطيب وسليمان، 2006: 120). وقد أوضحت العديد من الدراسات التربوية أن اعتماد المعلمين على أساليب تدريس تقليدية لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ولا تجعلهم محوراً نشطاً في عملية التعلم، يسهم بشكل مباشر في انخفاض مستويات التحصيل الأكاديمي، وزيادة الفاقد التعليمي داخل البيئة الصفية (النوري، 2003: 235).

ويزداد الأمر تعقيداً، خصوصاً في تدريس مادة الاجتماعيات، حينما تقتصر طرائق التدريس على نقل المعلومات الجغرافية وحفظها واستظهارها ضمن أطر زمنية ضيقة، مع الاعتماد على الأساليب التقليدية التي تهدف إلى إكمال المنهاج بأسرع وقت ممكن، دون التركيز على تفعيل دور الطلبة وإشراكهم بفاعلية في العملية التعليمية، وهو ما يؤدي بدوره إلى تدنٍ واضح في مستوى

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د امنة حاتم عبد الواحد

تحصيلهم الدراسي، وهذا ما توصلت اليه الباحثة من خلال استبانة قدمتها الى عينة من مدرسات مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في قضاء القاسم.

ولقد عُقد العديد من المؤتمرات التي تؤكد على ضعف التحصيل وتطوير المناهج وطرائق التدريس في ضوء التطورات الحديثة، ومنها المؤتمر العلمي الدولي السابع للعلوم الإنسانية، الذي انعقد في جامعة القادسية خلال الفترة من (30 إلى 31 آذار 2022)، والذي يؤكد على وجود مشكلة في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة والحاجة الى استعمال استراتيجيات حديثة تنمي مهارات التفكير العليا لديهم.

لذلك دعت الحاجة إلى استعمال الاستراتيجيات الحديثة منها استراتيجية "فريق المناقشة الدائري" واستراتيجية "تدوير المعلومات"، اللتان تقومان على مبادئ التعلم التعاوني المنظم، مما قد يساهم في تعزيز تفاعل الطلبة وتفعيل دورهم الإيجابي في العملية التعليمية، وبناءً على ما سبق ذكره يمكن صياغة المشكلة البحث الحالي بالسؤال:-

ما اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ؟

ثانيا: أهمية البحث (Importance of the Research)

تُعد التربية عنصراً أساسياً في حياة الشعوب المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث تتجلى أهميتها في دفع عجلة التطور والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما تساهم في تعزيز القدرات الذاتية للأمم لمواجهة التحديات الحضارية المختلفة (عبد الحي، ٢٠١٠: ١٨).

ويُعد التعليم الأداة الأساسية التي تمكّن التربية من أداء هذا الدور، فهو الوسيلة المنظمة التي يتم من خلالها نقل المعارف والقيم والخبرات، وتنمية القدرات الفكرية والمهارية لدى الأفراد، ونتيجة لهذا بدأ الاهتمام باستراتيجيات التعليم والدور الفعال الذي تؤديه في تحسين بيئة التعلم، للوصول إلى نتائج تربوية مواكبة لروح العصر، ومحققة لطموحات التربويين (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ٢٩).

يُعد المنهج الدراسي الأساس الذي يُبنى عليه التعليم الفعّال والهادف، إذ يُمثل الأداة الجوهرية التي تعتمد عليها المجتمعات في تشكيل شخصية الأفراد وتأهيلهم للتفاعل مع متطلبات الحياة، بما يتماشى مع فلسفاتها، وثقافتها، ومعتقداتها وتحظى مناهج المواد الاجتماعية مكانة متميزة ضمن النظام التربوي، لما لها من صلة وثيقة بمكونات الهوية الثقافية للمجتمع، وتراثه الحضاري، وفلسفته الاجتماعية والسياسية، إلى جانب تأثيرها المباشر في تشكيل سلوك الطلبة، وتعزيز قيمهم واتجاهاتهم الأخلاقية، وتُسهم هذه المناهج بدور فعّال في تنمية الوعي المجتمعي لدى المتعلمين، وتطوير قدراتهم الفكرية ومهاراتهم الاجتماعية، مما يُعزز من قدرتهم على التفاعل الإيجابي والفعّال مع محيطهم الاجتماعي (الحصموتي، 2019: 21).

وترى الباحثة أن الواقع التعليمي يتطلب اعتماد طرائق تدريس وتعلّم حديثة تُسهم في إثراء المعرفة لدى الطلبة، وتنمية قدراتهم العقلية، بديلاً عن الاعتماد المستمر على الطرائق التقليدية التي تُقيد الإبداع والمشاركة. وانطلاقاً من الأهمية المتزايدة لمادة الاجتماعيات والحاجة الملحة لتطويرها، ارتأت الباحثة اعتماد استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات نظراً لارتباطهما الوثيق بمنهج التعلم النشط، الذي يُعد من الأساليب التربوية الحديثة التي تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية من خلال تفعيل دور المتعلم كمحور رئيس في بناء المعرفة. ويُسهم هذا المنهج في تنمية القدرات المعرفية، وتعزيز الثقة بالنفس، وصقل مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، مما يتيح للمتعلمين الانتقال من أنماط التعليم التقليدي السلبية إلى مواقف تعليمية تتسم بالتفاعل الإيجابي والمشاركة الفاعلة داخل بيئة التعلم.

يُعدّ الحوار الثقافي ضرورة ملحة في ظل ما يشهده العالم المعاصر من تنوّع ثقافي متزايد، إذ لا يقتصر الأمر على مجرد الانخراط في الحوار، بل يتطلب امتلاك الوعي بثقافة الحوار ذاتها، والتمثل بها سلوكاً ومعرفة، بوصفها أداة أساسية لتحقيق تواصل إيجابي فعّال وبناء، وتبرز أهمية الحوار في مختلف مراحل حياة الإنسان، لاسيما في المراحل التعليمية، غير أن المرحلة المتوسطة تمثل مرحلة حرجة تتزايد فيها الحاجة إلى الحوار؛ إذ يسعى الطالب خلالها إلى تأكيد هويته وإثبات ذاته، مما يستدعي توفير بيئة تتيح له فرص التفاعل والحوار، سواء مع أقرانه أو مع المعلم (زрман، 2018: 15).

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. امنة حاتم عبد الواحد

وبناءً على ذلك اختارت الباحثة طالبات المرحلة المتوسطة ، وذلك لأنّ طالبة في هذه المرحلة تقف بين نهاية الطفولة وبداية النضوج، حيث تودّع مرحلة وتستقبل أخرى أكثر وعياً ونضجاً ، الأمر الذي يعزز من قدرته على التفكير، وطرح الأسئلة، وإدراك العلاقات وفرصه للحوار والمشاركة، سواء مع زميلاته أو مع المعلمات، لذلك لابد إن تراعى المناهج هذه الخصائص في كتبها ومتطلباتها.

ثالثاً : هدف البحث (Objective of the research)

يهدف البحث الحالي الى تعرف (اثر استراتيجيتين فريق مناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات).

رابعاً: فرضيتا البحث (Hypothesis of the research)

1- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية (فريق مناقشة الدائري) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق استراتيجية (تدوير المعلومات) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

2- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية (فريق مناقشة الدائري) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق استراتيجية (تدوير المعلومات) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الحوار الثقافي.

خامساً : حدود البحث (Limitations of the research)

يقتصر البحث الحالي على :-

- 1- الحدود المكانية : المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بابل في قضاء القاسم.
- 2- الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يدرسن في إحدى المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بابل في قضاء القاسم.
- 3- الحدود الموضوعية: الباب الاول ويتضمن (الفصل الاول والثاني) من مادة الاجتماعيات المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية لطالبات الصف الثاني المتوسط.
- 4- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي. (2024-2025).

خامساً : تحديد المصطلحات Define Terms

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة في البحث وهي

اولاً: الاثر

- 1- عرفه (ابراهيم) بأنه: قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل قد يكون من الاساليب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية. (ابرأهم، ٢٠٠٩ : ٣٠).

التعريف الإجرائي:

هو تغيير مقصود يحدث عند المجموعة التجريبية لصف الثاني المتوسط (عينة البحث) نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل هما استراتيجيتين (استراتيجية فريق المناقشة الدائري، تدوير المعلومات) ويقاس بالاختبارات البعدية.

ثانياً: استراتيجية فريق المناقشة الدائري

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د امنة حاتم عبد الواحد

1- عرفها (امبو سعيدي واخران) بأنها: وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط وتقوم فكرة الاستراتيجية على قيام الطلبة بعملية نقاش حول قضية معينة من خلال النظر اليها من زوايا عديدة (امبو سعيدي، 2019: 134).

التعريف الاجرائي

هي الاجراءات التي تتبعها الباحثة في تطبيق الاستراتيجية تبدا بتقسيم الطالبات الى مجموعات مكونة من اربعة طالبات ومن ثم طرح مجموعة من الاسئلة ومن بعدها توزيع اوراق لتدوين الاجابات لكل طالب ومن ثم تدوير الورقة على المجموعة وبعدها عرض الاجابات من خلال المناقشة العامة للوصول الى الحلول الانموزجية للأسئلة.

ثالثا: استراتيجية تدوير المعلومات

1- عرفها (زاير واخرون) بأنها: وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط وتقوم فكرة الاستراتيجية على اساس مشاركة المعلومات المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة من اقرانهم لكل منهم فتختصر الوقت وتدريب المتعلمين على عرض المادة العلمية وكيفية تدوير المعلومات فيما بينهم (زاير واخرون ، 2023: 129).

التعريف الاجرائي

هي الاجراءات التي تتبعها الباحثة في تطبيق الاستراتيجية تبدا بتقسيم الطالبات الى مجموعات ثنائية متقابلة الاولى تقدم المعلومة والثانية تطرح الاسئلة بعد سماع المعلومة وتقوم المدرسة (الباحثة) بعرض مبسط للمحتوى ويطلب من المجموعتين تقديم ما لديها من معلومات الاولى تعرض المادة والثانية تقدم الاسئلة اما باقي المجموعات تقدم التغذية الراجعة للمجموعتين وتكرر

الفكرة لكن تتبادل الادوار ما بين المجموعات اي يتم تدوير المجموعات حتى تشترك جميع طالبات بالدرس.

رابعاً: التحصيل

1- عرفها (التميمي واخران) بأنه: "مجموعة المعارف والمهارات الحاصل عليها الطالب، التي تم تطويرها من المدة الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المُدرسين او الاثنان معاً" (التميمي واخران، 2018: 32).

التعريف الإجرائي:

هي درجات التي تحصل عليها طالبات عينه البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي ستطبقه الباحثة في مادة الاجتماعيات.

خامساً: الحوار الثقافي

1- عرفه (المنجرة) بأنها : قدرة المتلقي والمرسل على المحافظة على سلامة تدفق المعلومة والحديث بين الطرفين والوعي والادراك التام لطبيعة الحوار واهدافه وآدابه ومهارته وتطبيقاته المختلفة وما يترتب على ذلك من إدراك الحقائق والمفاهيم والقوانين وتوافر الاتجاهات الايجابية من أجل إن يكون الحوار موثر في الفرد والمجتمع (المنجرة، ٢٠٠٥: ٩٣).

التعريف الإجرائي:

هو تفاعل وتبادل الخبرات والافكار بين الطالبات والتعرف على وجهات نظرهن بسلاسة ووضوح وفهم ما يترتب عليه من اتجاهات وحل المشكلات واتخاذ قرارات من طريق الاجابة على فقرات مقياس الحوار الثقافي اداه البحث .

سادساً: مادة الاجتماعيات

1- عرفها(نزال) بأنها : " ذلك الجزء الذي يتضمن الجغرافية، التاريخ، التربية الوطنية والمعد بشكل مبسط لتحقيق أغراض تعليمية من اجل تزويد المتعلمين بالمفاهيم والاتجاهات لكي يصبحوا افرادا فاعلين في المجتمع " (نزال، ٢٠١٤: ٢٥).

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. امنة حاتم عبد الواحد

التعريف الإجرائي:

هو محتوى الكتاب المدرسي ويضم مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمهارات التعليمية والتربوية لطالبة الصف الاول المتوسط لغرض اكسابهم الخبرات المرجوة المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق.

سابعا: الصف الثاني المتوسط:

1- هي المرحلة الثانية من مراحل الدراسة المتوسطة ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد انسانية وعلمية ويكون متوسط أعمارهم بين ١٣ - ١٤ سنة (وزارة التربية 2012: 48).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: جوانب نظرية

اولا: التعلم النشط

لقد شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيساً في رؤيته لعمليتي التعليم والتعلم من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم والتي تؤدي دوراً مهماً في تعلمه مثل شخصية المعلم وحماسه وأسلوبه ، وكذلك بيئة التعلم والمنهج ، ومخرجات التعلم وغير ذلك من العوامل ، إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم وما يجري داخل حجرة الصف وما يجري داخل عقل المتعلم مثل قدرة المتعلم على معالجة المعلومات ، ودافعيته للتعلم ، ومعرفته السابقة ، وقد واكب ذلك التحول ظهور ما يسمى بالتعلم النشط (زيتون وكمال ، 2003: 17) والتعلم النشط هو وسيلة لتقييف الطلبة حيث يتجاوز الطالب فيه الاستماع السلبي حتى يأخذ الطالب دوره في التوجيه والمبادرة بتطبيق الأنشطة الموجهة اليه في غرفة الصف او قاعة الدرس ، تسمح لهم بالبحث والتقصي والاكتشاف لفهم مناهج المواد الدراسية وتحفزهم على

العمل مع الآخرين سوياً ليكونوا مجموعات للمناقشة وعمل المشاريع التي يكفون بها ولعب الأدوار لضمان جعل الطلبة خلال تعليمهم يعلمون انفسهم بأنفسهم وتتم هذه العملية بإشراف من مدرسيهم (الجنابي ، 2018 : 34) .

ثانيا: استراتيجية فريق المناقشة الدائري

تعد من استراتيجيات التعلم النشط حيث تسهم في تفعيل دور الطالب، وتعزيز مهاراته الفكرية والاجتماعية، التي تعتمد على تنظيم الطلاب في شكل دائرة لمناقشة موضوعات دراسية بطريقة تفاعلية ومنظمة، وتعرف استراتيجية الفريق المناقش الدائري بأنها أسلوب تدريسي يتم من خلاله تنظيم الطلاب في حلقة دائرية لمناقشة قضية أو موضوع معين، بحيث يتم تبادل الأدوار والكلام بينهم بشكل منتظم، مع التركيز على احترام الآراء، وتنمية مهارات التواصل الفعال، والفكر النقدي والتحليلي (امبو سعيدي، 2019: 137).

أهداف الاستراتيجية

أن استخدام الفريق المناقش الدائري يحقق عدة أهداف تربوية، منها:

• تنمية مهارات التفكير الناقد والتحليل المنطقي.

• تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب.

• ترسيخ ثقافة الاستماع والحوار وقبول الرأي الآخر.

• تحسين مهارات التعبير الشفهي والكتابي.

خطوات الاستراتيجية:

1- يطرح المدرس السؤال شفها او يكتبه على السبورة.

2- يجهز المدرس ورقة مقسمة الى اربعة اقسام وهي:

أ- اعط رايك في السؤال مع ذكر الاسباب التي دعت الى ذلك.

ب- يقدم جوانب الدعم لما كتبه زميلك.

ت- يقدم اسباب تكون ما قدمه زميلك في القسمين الاول والثاني.

ث- اعط رايك النهائي بعد قراءة ما كتبه الطلبة الثلاثة الآخرين الذين قدموا آرائهم.

3- يقسم الطلبة الى مجموعات متكونه من اربعة طلاب.

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات
الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. امنة حاتم عبد الواحد

-
- 4- يطلب المدرس بكتابة الجزء الاول من الورقة.
 - 5- يطلب المدرس من الطلبة تمرير الورقة الى الطالب الذي يمينه من اجل كتابة الجزء الثاني من الورقة.
 - 6- يطلب المدرس من الطلبة تمرير الورقة الى الطالب الذي على يمينه من اجل كتابة الجزء الثالث من الورقة،
 - 7- يطلب المدرس من الطلبة تمرير الورقة الى الطالب الذي على يمينه من اجل لتقييم كتابات الطلبة واعطاء رايه النهائي.
 - 8- يطلب المدرس من الطلبة تمرير الورقة للطالب الاول للتعرف ما وصل اليه وملائته.
 - 9- يناقش المدرس اجابات الطلبة في كل مجموعة لعرض ما توصلوا اليه من اجابات. (امبوسعيدي، 2019: 137)

ثالثا: استراتيجية تدوير المعلومات

هي من استراتيجيات التعلم النشط القائمة على اساس المشاركة المعلومات بين المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة من اقرانهم لكل منهم فتختصر الوقت وتدريب المتعلمين على عرض المادة العلمية وكيفية تدوير المعلومات فيما بينهم وتشجع المتعلم على طرح المعلومة بجرأة واصدار الحكم على جودة المعلومات المقدمة لهم من اقرانهم. (زاير واخرون، 2023: 129)

خطوات تطبيق استراتيجية تدوير المعلومات:

- 1- يقسم المعلم المتعلمين الى مجموعات مصغرة بحسب اعداد المتعلمين.
- 2- يقسم المعلم المجموعات الى مجموعات ثنائية متقابلة الاولى تقدم المعلومة والثانية تطرح الاسئلة بعد سماع المعلومات .
- 3- يعرض المعلم الموضوع على المتعلمين بنحو مبسط ثم يطلب من كل مجموعة تقديم ما لديها من معلومات فتقوم المجموعة الاولى بعرض الموضوع وتقدم المجموعة الثانية

اسالتها للمعلومات لإزالة الغموض واللبس وتقديم الملاحظات على طريقة العرض بهدف اتقان جودته .

4- تقدم باقي المجموعات التغذية الراجعة للمجموعتين المتشاركتين.

5- تعود المجموعة الشريكة (التي قدمت الاسئلة) لتقدم العرض في الفقرة الثانية من الموضوع وتأخذ المجموعة الثانية دور طرح الاسئلة وتقدم باقي المجموعات التغذية الراجعة للمجموعتين .

6- يتم تدوير المجموعات حتى تشترك المجموعات جميعها بالدرس.

7- تقدم المعلم الملاحظات على اداء كل المجموعات وتقويم اداءها.(زاير واخرون ،2023: 129)

رابعاً: مقياس الحوار الثقافي

يؤدي الحوار الثقافي له دوراً مهماً في خفض معدلات الخصومات والتقليل من احتمال لجوء الفرد للشدة كوسيلة للتعبير عن أنفسهم أو كطريقة للتخلص من إحباطاتهم وحل مشكلاتهم مما يساعد على قدر من الرضا والقبول الاجتماعي، وتخطي مشكلات المواقف الاجتماعية .(الهشاشمي، ٢٠٢٠: ٣٤٩)

وتظهر أهمية الحوار الثقافي من احتياجات الإنسان الضرورية التي يتواصل من طريقها الإنسان مع غيره لنقل آرائه وتجاربه وقيمه وبما يفكر ، كما أن الشعوب أصبحت في حاجة ماسة لنقل حضاراتها عن طريق الحوار، وأن الحوار الثقافي يساعد الفرد على تقوية الجانب الاجتماعي في شخصيته من خلال حوار ومناقشته مع الآخرين، كما أن العصر الحالي يتطلب من الإنسان أن يدرك مهارة الحوار في جميع مجالات الحياة . (يالجن، ٢٠٠٤ : ١٨)

المحور الثاني: دراسات سابقة

تناولت الباحثة في دراسات السابقة استراتيجية فريق مناقشة الدائري ومقياس الحوار الثقافي اما استراتيجية تدوير المعلومات لم تجد عليه دراسة في العراق على حد علم الباحثة.

جدول (1) دراسات سابقة

ت	الباحث	الدراسة سنة	العنوان	الدراسة مكان	الباحث منهج	الدراسة بيئة	الدراسة بيئة	الدراسة نتائج
---	--------	-------------	---------	--------------	-------------	--------------	--------------	---------------

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. امنة حاتم عبد الواحد

1	الوحش	2017	هو معرفة مدى ممارسة ثقافة الحوار لدى طلبة جامعة بيشيه وسبل تعزيزها	السعودية	المنهج الوصفي	طلبة وطالبات الجامعة بيشة	٣٥٨ طالب وطالبة	مقياس الحوار الثقافي	اثبتت النتائج لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في محاور الاستبانة ترجع إلى متغير التخصص - توجد فروق ذو دلالة احصائية في محاور الاستبانة في ضوء متغير النوع لصالح مجموعة الاناث .
2	حسن	2023	اثر استراتيجية فريق المناقشة الدائري في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	العراق	المنهج التجريبي	طالبات كلية التربية الاساسية	60 طالب	مقياس المهارات القرائية	وقد اظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية فريق المناقشة الدائري وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس المهارات القرائية .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

وبعد اطلاع الباحثة على دراسات السابقة، تحققت منها فوائد عدة هي :

1- تحديد هدف هذا البحث ومنهج اجرائه .

- 2- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف هذا البحث .
- 3- أسلوب اختيار عينة البحث .
- 4- تحديد التكافؤات التي سيتم إجراؤها بين مجموعات البحث في عدد من المتغيرات .
- 5- تحديد الاختبار المناسب لهدف البحث وإجراءاته .
- 6- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء هذا البحث .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها عن طريق إحداث تغيير مقصود قد يؤثر في ظاهرة البحث وضبط متغيرات أخرى، ثم إجراء الملاحظة المضبوطة للتغيرات الناتجة في الظاهرة نفسها وتفسيرها ، ولا يقتصر البحث التجريبي على مجرد إجراء الاختبارات لتحديد أسباب الظاهرة وإنما يتطلب تنفيذ مجموعة من الإجراءات لتعطي صورة أكثر شمولاً لعمل البحث التجريبي.

ثانياً : التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي مخططاً يساعد على عمل إجراءات البحث والوصول إلى النتائج حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة ، وإن اختيار التصميم التجريبي الملائم يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي قد تظهر عند التحليل الإحصائي ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة ، لذلك اعتمدت الباحثة واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي ذي المجموعات الثلاث والاختبار البعدي اثنتان منها تجريبية وأخرى ضابطة ليلائم ظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما موضح في شكل (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة تجريبية الأولى	استراتيجية فريق مناقشة الدائري	التحصيل والحوار الثقافي	الاختبار التحصيلي ومقياس الحوار الثقافي
المجموعة التجريبية الثانية	استراتيجية تدوير المعلومات		
المجموعة ضابطة			

شكل (1) التصميم التجريبي لمجموعات البحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في قضاء القاسم في محافظة بابل للعام الدراسي (2024 - 2025 م) وتحقيقاً لذلك فقد استعانت الباحثة بقسم الإحصاء في المديرية العامة لتربية الهاشمية لتحديد المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التي تتضمن ثلاث شعب أو أكثر للصف الثاني المتوسط وكان عدد تلك المدارس (11) مدرسة منها (6) مدارس متوسطة و (5) مدارس ثانوية.

2- عينة البحث

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنات ضمن حدود محافظة بابل على أن لا يقل عدد شعب الثاني المتوسط فيها عن ثلاث شعب ، لذلك اختارت الباحثة متوسطة الفواطم للبنات بالطريقة العشوائية البسيطة (*) لإجراء بحثها فيها وتتضمن هذه المدرسة خمسة شعب للصف الثاني المتوسط وهي (أ، ب، ج، د، هـ) وقد اختارت الباحثة بالطريقة نفسها شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والتي تدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية فريق مناقشة الدائري والتي تتضمن (35) طالبة ، واختار شعبة (هـ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي تدرس المادة نفسها باستراتيجية تدوير المعلومات والتي تتضمن (37) طالبة ، أما المجموعة الضابطة فكانت من نصيب شعبة (أ) والتي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية والتي تتضمن (36) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط.

رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعات البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طالبات العينة من منطقة سكنية واحدة ، ومن الجنس نفسه ويدرسن في مدرسة واحدة وهذه المتغيرات هي :

1- العمر الزمني لطالبات مجموعات البحث الثلاث محسوباً بالشهور

(*) استعملت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط ، إذ كتبت أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعها في كيس ، وسحب ورقة واحدة فكانت الورقة التي تحمل اسم متوسطة الفواطم للبنات .

اجريت الباحثة تكافؤ في متغير العمر الزمني لطالبات مجموعات البحث فوجدت ان الفرق غير دال احصائيا اذ بلغت قيمة (f) المحسوبة (0.218) وهي اقل من قيمتها الجدولية (3.07) وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث في هذا المتغير وكما موضحة بالجدول الاتي:

جدول (2) تكافؤ مجموعات البحث في العمر الزمني

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	30.6073	15.3036	0.218	3.07	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	105	7385.72	70.3402			
المجموع	107	7416.32	85.6438			

2- درجات اختبار الذكاء

اجريت الباحثة تكافؤ في متغير الذكاء لطالبات مجموعات البحث فوجدت ان الفرق غير دال احصائيا اذ بلغت قيمة (f) المحسوبة (1.200) وهي اقل من قيمتها الجدولية (3.07) وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث في هذا المتغير وكما موضحة بالجدول الاتي :

جدول (3) تكافؤ مجموعات البحث في اختبار الذكاء

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	105.993	52.9964	1.200	3.07	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	105	4637.44	44.1661			
المجموع	107	4743.44	97.1625			

1- درجات مقياس الحوار الثقافي القبلي

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. امنة حاتم عبد الواحد

اجرت الباحثة تكافؤ في متغير مقياس الحوار الثقافي القبلي للطالبات مجموعات البحث فوجدت ان الفرق غير دال احصائيا اذ بلغت قيمة (f) المحسوبة (0.141) وهي اقل من قيمتها الجدولية (3.07) وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث في هذا المتغير وكما موضحة بالجدول الاتي :

جدول (4) تكافؤ مجموعات البحث في مقياس الحوار الثقافي القبلي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائئة		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	8.33958	4.16979	0.141	3.07	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	105	3116.65	29.6824			
المجموع	107	3124.99	33.8522			

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

زيادة على اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات ذات التأثير في المتغيرين التابعين ، حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي اختيار العينة ، واداءات القياس ، والعمليات المتعلقة بالنضج ، والحوادث المصاحبة ، والاندثار التجريبي ، واثر الاجراءات التجريبية والتي تتفرع منها المادة الدراسية ، والقائم بالتدريس ، وسرية البحث ، وتوزيع الحصص ، ومدة التجربة ، والظروف الفيزيائية وهذه جميعها عملت الباحثة على ضبطها ليتمكن من عزو التغيرات التي تحدث للعينة هي من تأثير المتغير المستقل .

سادساً : تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعات البحث في أثناء التجربة وهي: الباب الاول ويتضمن (الفصل الاول ،الفصل الثاني) من موضوعات كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2024-2025م) وهي:

1- الفصل الاول (جغرافية العالم العربي / موقعة الجغرافي / مساحته/ خصائصه الطبيعية.

2- الفصل الثاني (السكان والنشاط الاقتصادي) .

سابعاً : صياغة الاهداف السلوكية

صاغت الباحثة (118) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة، ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة بالاعتماد على تصنيف بلوم للمجال المعرفي عرضت الباحثة الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس الاجتماعيات وفي العلوم التربوية والنفسية وبعد تحليل اجابات الخبراء عدلت بعض الأهداف ولم يتم حذف أي هدف وقد اعتمدت الباحثة نسبة (80%) من اراء الخبراء والمحكمين كمعيار لقبول صياغة الهدف السلوكي وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (118) هدفاً سلوكياً بواقع (33) هدفاً لمستوى المعرفة ، و(23) هدفاً لمستوى الفهم ، و(20) هدفاً لمستوى التطبيق، و(16) هدفاً لمستوى التحليل، و(14) هدفاً لمستوى التركيب، و(12) هدفاً لمستوى التقويم .

ثامناً : إعداد الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة ست عشرة خطة تدريسية عرضت انموذجين منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، في طرائق تدريس الاجتماعيات ، ، والعلوم التربوية والنفسية للإفادة من آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين، وجعلهما سليمتين ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليها وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ .

تاسعاً : إجراء التجربة

بعد أن انتهت الباحثة متطلبات إجراء التجربة ، باشرت يوم الاحد (2024/10/6) بتدريس مادة الاجتماعيات للمجموعة التجريبية الاولى باستعمال استراتيجية فريق المناقشة الدائري ، ودرس المادة نفسها للمجموعة التجريبية الثانية باستعمال استراتيجية تدوير المعلومات ، في حين درست المادة نفسها للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وانتهت التجربة بتطبيق مقياس الحوار الثقافي يوم الاربعاء الموافق (2025/1/15) وبذلك انتهت الباحثة التجربة.

عاشراً: أداتا البحث:

1. الاختبار التحصيلي :

من متطلبات هذا البحث اعداد اختبار تحصيلي للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات لذلك اعدت الباحثة خريطة اختبارية وفق الاهداف السلوكية التي صاغتها والاهمية النسبية لموضوعات مادة الاجتماعيات المقرر تدريسها للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2024-2025) وبذلك صاغت الباحثة (50) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد لتكون الاختبار التحصيلي تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس الاجتماعيات والقياس التقويم وتم التأكد من صدق الاختبار واستخراج الخصائص السيكومترية له والتمثلة بـ (معامل صعوبة الفقرة فقد تراوحت قيم معامل الصعوبة بين (0.42-0.70) وهي معاملات جيدة اذ يعد الاختبار جيد اذا كانت معاملات الصعوبة ل فقرات بين (0.20-0.80) ، كما استخرجت الباحثة القوة التمييزية لفقرات الاختبار وقد تراوحت قيم القوة التمييزية بين (0.33-0.49) وهي قيم جيدة اذ تعد الفقرة مميزة اذا بلغت قيمة قوة تمييزها (0.30) فاكثر وقد استخرجت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة وكانت البدائل تحمل الإشارة السالبة جميعها ، كما استعملت

الباحثة معادلة كيودر ريتشارد سون 20 في استخراج معامل الثابت لانها تعد من انسب الطرائق في الاختبارات الموضوعية وقد بلغ معامل الثابت (0.86) وهو معامل ثبات جيد اذ يعد معامل اثبات جيد اذا كانت قيمته (0.67) فاكثر وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

2. مقياس الحوار الثقافي :

بعد اطلاع الباحثة ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغير التابع (الحوار الثقافي) ومنها دراسة (الوحش ، 2017) ، اعدت الباحثة فقرات المقياس مكونة من (7) محاور وكل محور مكون من خمس فقرات وقد اعتمدت الباحثة معيار ليكرت الثلاثي لبدائل الإجابات عن الفقرة والمتمثلة ب (تنطبق ، تنطبق الى حد ما ، لا تنطبق) والتي خصصت لها درجات (3-2-1) على التوالي . كما مبين في الجدول(5)

جدول (5)

محاور مقياس الحوار الثقافي

ت	المحور	عدد الفقرات
1	الهدف من الحوار	5
2	التخطيط للحوار	5
3	التدريب على مهارات الحوار	5
4	ادب الحوار	5
5	دعم حرية الطالبات في الحوار	5
6	الحوار في البيئة الصفية	5
7	معوقات (محضورات)الحوار	5

ثم تحققت الباحثة من صدقه والخصائص السيكومترية للاختبار المتمثلة (بصدق البناء فقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (0.56-0.82) وهي معاملات جيدة اذ يعد معامل الارتباط جيد اذا كانت قيمته (0.19) فاكثر ، كما استخرجت الباحثة ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (0.90) وهو معامل ثبات جيد وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق .

أحد عشراً: الوسائل الإحصائية :

- 1- تحليل التباين الاحادي : استعمل في التكافؤ بين المجموعات وفي النتائج .
- 2- معادلة معامل الصعوبة الفقرة الموضوعية : لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.
- 3- معادلة تمييز الفقرة الموضوعية : لحساب قوى تمييز فقرات الاختبار التحصيلي .
- 4- معادلة فاعلية البدائل الخاطئة :استعملت هذه الوسيلة في معرفة فاعلية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي.

5- معادلة كيودر ريتشارد سون 20 : استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات اختبار التحصيلي .

6- معامل ارتباط بيرسون : استعملت هذه الوسيلة لاستخراج صدق مقياس الحوار الثقافي

7- معادلة الفا كرونباخ : استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات مقياس الحوار الثقافي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة بعد الانتهاء من إجراء التجربة لمعرفة (اثر استراتيجيتي فريق مناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي) وعلى وفق إجراءات البحث وفرضياته ، ومعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسطات للتحقق من فرضيات البحث .

أولاً : عرض النتائج

1. نتائج فرضية البحث المتعلقة بالاختبار التحصيلي :

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعات الثلاث طبقت الباحثة هذا الاختبار على مجموعات البحث يوم الاحد الموافق (2025/1/12) ثم استخرجت الباحثة النتائج فحصل على النتائج الاتية وكما موضحة بالجدول الاتي :

جدول (6)

تحليل التباين الاحادي للاختبار التحصيلي البعدي

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د امنة حاتم عبد الواحد

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	780.837	390.418	5.364	3.07	دالة احصائيا
داخل المجموعات	105	7642.38	72.7845			
المجموع	107	8423.21	463.203			

نلاحظ من الجدول (6) وجود فروق دالة احصائياً إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.364) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.07) في الاختبار التحصيلي وبذلك تعد الفروق بين المجموعات دالة احصائياً عند مستوى (0.05) ، وبدرجتي حرية (2، 105) ، ولان تحليل التباين الاحادي لا يوضح أية مجموعة قد تفوقت على المجموعات الاخرى لذلك لجأت الباحثة الى اجراء المقارنات البعدية للمجموعات الثلاث من خلال تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق وكما موضح بالجدول الاتي

جدول (7)

قيم المقارنات البعدية لاختبار شيفيه

الموازانات		الأولى		الثانية		الثالثة	
المجموعات		التجريبية الأولى	مابطة	التجريبية الثانية	مابطة	التجريبية الاولى	التجريبية الثانية
توسط الحسابي		37.97	32.47	38.35	32.47	37.97	38.35
قيمتا شيفيه	المحسوبة	3.687		4.332		0.018	
	الدرجة	2.48					
مستوى الدلالة (0,05)		دالة		دالة		غير دالة	

يلحظ من الجدول اعلاه أن هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (3.687) وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) كما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (37.97) وهو اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (32.47) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الضابطة ، كما اجرت الباحثة العمليات الحسابية الخاصة بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (4.332) وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (2.48)

وقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (38.35) وهو اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (32.47) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة ، كما اظهرت نتائج المقارنة البعدية الثالثة بين المجموعتين التجريبيتين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما إذ بلغت القيمة شيفيه المحسوبة (0.018) وهي أصغر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين.

1. النتائج المتعلقة بمقياس الحوار الثقافي

بعد تطبيق مقياس الحوار الثقافي البعدي على طالبات مجموعات البحث يوم الاربعاء (2025/1/15) اخضعت الباحثة النتائج للمعالجة الاحصائية للتحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية فحصلت على النتائج الآتية :

جدول (8)

تحليل التباين الاحادي للمقياس الحوار الثقافي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	1699.33	849.666	10.267	3.07	دالة احصائياً
داخل المجموعات	105	8689.21	82.7544			
المجموع	107	10388.5	932.42			

بعد المعالجات الاحصائية الموضحة اعلاه اتضح وجود فروق دالة احصائياً إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (10.267) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.07) في الاختبار التحصيلي البعدي وبذلك تعد الفروق بين المجموعات دالة احصائياً عند مستوى (0.05) ، ودرجتي حرية (2، 105) ، وقد عمدت الباحثة الى اجراء المقارنات البعدية للمجموعات الثلاث من خلال تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق وكما موضح بالجدول الاتي

جدول (9)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

الموازنات		الأولى		الثانية		الثالثة
المجموعات		التجريبية الأولى	مابطة	التجريبية الثانية	مابطة	التجريبية الثانية الاولى
توسط الحسابي		84.97	76.83	85.49	76.83	84.97
قيمتا شيفيه	المحسوبة	7.101		8.255		0.029

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. امنة حاتم عبد الواحد

2.48			الدرجة	(sheffe)
دالة	دالة	غير دالة	مستوى الدلالة (0,05)	

يلحظ من الجدول اعلاه أن هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (7.101) وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) كما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (84.97) وهو اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (76.83) وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة الضابطة ، كما اجرت الباحثة العمليات الحسابية الخاصة بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (8.255) وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) وقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (85.49) وهو اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (76.83) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة ، كما اظهرت نتائج المقارنة البعدية الثالثة بين المجموعتين التجريبيتين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما إذ بلغت القيمة شيفيه المحسوبة (0.029) وهي أصغر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين.

ثانيا : تفسير النتائج

في ضوء النتيجة التي تم عرضها تعتقد الباحثة أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الاجتماعيات باستعمال استراتيجية (فريق المناقشة الدائري) وطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن المادة نفسها باستراتيجية (تدوير المعلومات) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الحوار الثقافي البعدي يعود إلى :

1- ان استراتيجيتي فريق مناقشة الدائري وتدوير المعلومات تزيد من تشويق الطالبات وتنمية دافعيتهن نحو التعلم واكتساب المعلومات وتعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة مما أدى إلى زيادة تحصيلهن وتنمية الحوار الثقافي.

2- ساعدت استراتيجية "فريق المناقشة الدائري" على تنشيط التفكير النقدي والتحليلي لدى الطالبات من خلال تبادل الأفكار ، وهذا ما اسهم في رفع مستوى الحوار الثقافي لديهن.

3- أسهمت استراتيجية "تدوير المعلومات" المرونة في التفكير والقدرة على بناء المعرفة تدريجيا مما زاد من تحصيل الطالبات.

- 4- ساعدت استراتيجية فريق المناقشة الدائري على بناء علاقات اجتماعية قوية بين الطالبات من خلال التفاعل المنظم.
- 5- ساعدت استراتيجية تدوير المعلومات "توسيع قاعد المعرفة لدى طالبات من خلال الاطلاع على افكار متعددة.
- 6- تعززان الاستراتيجيتان الحوار الثقافي لان الطالبة تتعلم الاستماع وابداء الرأي واحترام وجهات النظر الاخرى ضمن بيئة تفاعلية.

ثالثا : الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :
- 1- إنَّ استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات يسهمان في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته ، من خلال زيادة حيوية الطالبات ونشاطهن بوصفهما استراتيجيتين حديثين في التدريس .
 - 2- إنَّ استراتيجيتي فريق المناقشة وتدوير المعلومات لهما الأثر الإيجابي في زيادة تحصيل الطالبات وسرعة استيعابهن للموضوع .
 - 3- إنَّ استعمال استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في تدريس موضوعات مادة الاجتماعيات يسهم في تنمية الحوار الثقافي لديهن أكثر من الطريقة الاعتيادية .

رابعا : التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:
- 1- ضرورة توجيه مدرسات مادة الاجتماعيات إلى الابتعاد عن الطرائق الاعتيادية في التدريس ، بكونها محدودة الفائدة اضافة الى عدم توفر عنصر التشويق فيها ، وتطبيق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة ، ومنها استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني .
 - 2- اعتماد استراتيجيات (فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات) في تدريس مادة الاجتماعيات لانهما أثبتتا فاعليتهما في رفع تحصيل الطالبات.
 - 3- حث المدرسات على ضرورة توفير البيئة التعليمية البنائية المناسبة للطالبات والتي تتيح لهن حرية التعبير عن الرأي والمشاركة الايجابية بينهن مما يعطي الفرصة المناسبة لزيادة المعرفة بشكل عام ، والتحصيل بشكل خاص وربطها بالبنية المعرفية السابقة.
 - 4- ضرورة توجيه وزارة التربية لمُدَرسِي ومُدَرسات مادة الاجتماعيات على الاهتمام بالحوار الثقافي وتتميمته في المرحلة المتوسطة .

خامساً : المقترحات

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. امنة حاتم عبد الواحد

واقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات المرحلة الاعدادية .
- 2- اجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى تضمين كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لأبعاد الحوار الثقافي.
- 3- إجراء دراسة للتعرف على اثر استراتيجية فريق المناقشة الدائري في تنمية متغيرات تابعة أخرى.
- 4- اجري دراسة للتعرف على اثر استراتيجية تدوير المعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات الجدل التاريخي للمرحلة الاعدادية.

المصادر:

- 1- ابراهيم ، سُليمان عبد الواحد يوسف، (2013): الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- 2- امبو سعيدي ،عبدالله بن خميس ، وآخرون، (2019): استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة، عمان_الاردن.
- 3- التميمي، ياسين علوان ، وآخرون ، (٢٠١٨) : معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان _ الاردن.
- 4- الجنابي ، فرمان قحط رحيمة، (2018) :التعلم النشط و فاعليته في تنمية المهارات التدريسية، دار الصادق الثقافية ، بابل _ العراق .
- 5- حسن، هدى صاحب،(2023):اثر توظيف استراتيجية فريق المناقشة الدائري في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية الاساسية-جامعة ديالى _العراق.
- 6- الحصموتي، قاسم محمد كريم ، (2019): القيم في كتب التاريخ المدرسية ، دار ابن النفيس ،عمان_الاردن.
- 7- الخطيب، جمال، وسليمان، فايز، (2006):الصعوبات التعليمية: المفهوم والتشخيص والعلاج. دار الفكر، عمان_الاردن.

- 8- زاير ،سعد علي ،واخرون،(2023): الموسوعة التعليمية المعاصرة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان_الأردن.
- 9- زرمان ،محمد عبد الله، (2018) : ثقافة الحوار في المرجعية الإسلامية ، ط1، دار الكتاب الثقافي، عمان_الأردن.
- 10- زيتون ، عايش محمود ،(2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان _الأردن.
- 11- عبد الحي، رمزي احمد، (2010) : المدرسة الذكية ومستقبل التعليم في الوطن العربي، مؤسسة الوراق، عمان _الأردن.
- 12- المنجرة، المهدي، (2005): حوار التواصل من أجل مجتمع معرفي، مطبعة النجاح الجديدة ،الدار البيضاء _ المغرب.
- 13- المؤتمر العلمي لكلية التربية ،(٢٠٢٢): توصيات المؤتمر العلمي لكلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية، العراق.
- 14- نزال، شكري حامد، (2014): مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات.
- 15- النوري، صباح، (2003): علم النفس التربوي. دار الشروق، عمان_الأردن.
- 16- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ،محسن علي عطية، (2009) : مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات.
- 17- الهاشمي ،ايمن حنفي عبد الحليم ،(2020): دراسة تحليلية لأحداث البحوث العالمية لتنمية ثقافة الحوار وتقبل الآخر في المجتمع المصري المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية (بحث منشور)، المجلد (4) العدد (12) ، القاهرة مصر.
- 18- الوحش، هالة مختار ،(2017) : ممارسة ثقافة الحوار لدى طلبة جامعة بيشيه وسبل تعزيزها، (رسالة ماجستير منشورة)، المملكة العربية السعودية .
- 19- وزارة التربية المديرية، جمهورية العراق (2012) المديرية العامة للمناهج ، شعبة اللغة العربية ،مطبعة وزارة التربية.
- 20- يالجن ، المقداد، (2004): تربية الاجيال على اخلاقيات وإدأب المناقشة ،دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.

اثر استراتيجيتي فريق المناقشة الدائري وتدوير المعلومات في التحصيل والحوار الثقافي عند طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. امنة حاتم عبد الواحد
